14 أكتوبر ترصد آراء الأكاديميين حول عيد الجلاء الـ 30 من نوفمبر

الاستقلال ليس تحرير الأرض فقط بل بناء الإنسان

ذكرى نوفمبر فرصة لتأكيد دور الجامعات في غرس روح الوطنية لدى الأجيال

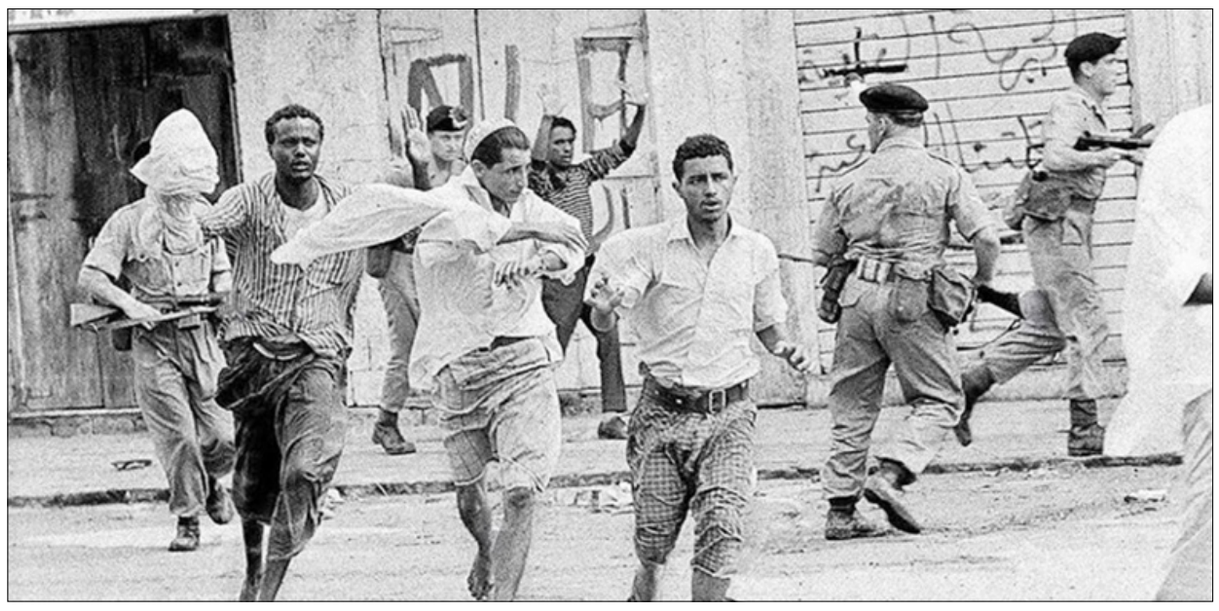

في الـ30 من نوفمبر عام 1967 م كان الجنوب على موعد خروج آخر جندي بريطاني، حيث يمثل هذا اليوم في قلوب اجدادنا عظمة وشموخا من نوع خاص، وانهم عانوا من الاحتلال لسنوات فهو ليس فقط يوم الاستقلال من الاحتلال البريطاني بل هو يوم استعادة الكرامة والوطن.. وكعادة صحيفة 14 اكتوبر استطلعت اراء مجموعة من الاكاديميين من جامعة عدن وخرجنا بالآتي :

استطلاع/ آلاء نصر - محمد جميل :

بداية عهد جديد

بداية التقينا بالدكتور عبد الرحمن أحمد – أستاذ التاريخ في جامعة عدن فقال عن هذه المناسبة : "ذكرى 30 نوفمبر تمثل بداية عهد جديد للجنوب، وعلينا اليوم أن نُذكر طلابنا بمعاني هذا النضال فالجامعة كانت ولا تزال صرحًا لتخريج الكوادر القادرة على مواصلة مسيرة البناء."

محطات النضال

ومن جانبها تقول الدكتورة رندا عبده – أستاذة علم الاجتماع في جامعة العلوم والتكنولوجيا : " تحل علينا الذكرى الوطنية لـ30 نوفمبر هذا العام وسط تحديات لتعيد إلى الأذهان محطات النضال والتحرر التي أسست لاستقلال الجنوب عام 1967. ومع اقتراب هذا التاريخ المجيد، نتذكر ماكان في ذلك العهد فقد كانت بارقة الامل في حمل مشاعل النهضة والازدهار عبر الاجيال المتعاقبة."

وتابعت الدكتورة رندا :" الاستقلال ليس فقط تحرير الأرض، بل بناء الإنسان. الجامعات اليوم تحمل مسؤولية كبيرة في تكوين أجيال تعي قيمة الحرية والعمل المشترك لبناء وطن مزدهر".

وأضافت: «الجلاء يعكس قدرة اليمنيين على تحقيق أهدافهم الوطنية فالتعليم العالي يمثل أحد أعمدة الاستقلال الحقيقي من خلال دوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وارساء اسس التعليم العالي الذي يعتبر الركيزة لنهوض الاجيال وبناء الوطن من خلال الاهتمام بمخرجات الجامعة».

ذكرى الاستقلال تعيد لنا قيم الإصرار

أستاذ الهندسة المدنية في جامعة عدن الدكتور أحمد منصور يقول : «هذه الذكرى تُعيد لنا قيم الإصرار والعمل الجماعي. يجب أن نستثمر في التعليم والبنية التحتية، فهما ركيزتا تحقيق الاستقلال بمعناه الشامل الذي سعى له الاجداد واخرجوا آخر جندي بريطاني من الجنوب."

وفي السياق ذاته عبرت الدكتورة سمية سالم – أستاذة اللغة العربية في كلية التربية عدن بقولها: «دور الجامعات في عدن لا يقتصر على التدريس، بل يشمل غرس روح الوطنية في الأجيال الجديدة، وذكرى الاستقلال فرصة لتأكيد هذا الدور."

مستقبل افضل

وبأمل متجدد يقول الدكتور محمد حسين – أستاذ الإعلام في جامعة عدن "ذكرى 30 نوفمبر تجدد الأمل في مستقبل أفضل. الإعلام الجامعي يمكن أن يكون منصة لنقل روح النضال والاستقلال إلى الطلاب والمجتمع."

نهضة في مجالات الصحة

في كلية الطب تقول الدكتورة هناء صالح – أستاذة الصحة العامة «الاستقلال يرتبط بتحقيق نهضة شاملة في مجالات الصحة والتعليم. كأستاذة، أرى أن بناء نظام صحي قوي يبدأ من توجيه الطلاب نحو الإبداع وخدمة المجتمع."

الدكتور خالد القاضي – أستاذ العلوم السياسية بجامعة عدن يقول : "30 نوفمبر يعبر عن إرادة وطنية صلبة. الجامعة هي المكان الذي يمكن فيه توجيه هذه الإرادة لبناء قيادات شابة قادرة على مواجهة تحديات الحاضر."

الدكتورة منى علي – أستاذة الكيمياء في كلية العلوم عبرت عن المناسبة بالقول «تعليم العلوم وتطوير البحث العلمي من أهم أشكال الاستقلال الحقيقي. علينا أن نستثمر في طلابنا ليكونوا روادًا في مجالاتهم."

الاستقلال وتحقيق العدالة

الدكتور جمال سعيد أستاذ القانون في كلية الحقوق عبر عن ذكرى الجلاء قائلا: "الاستقلال يعني العدالة وسيادة القانون. الجامعات تلعب دورًا رئيسيًا في بناء مجتمع يحترم هذه القيم ويعززها."

الدكتورة نادية محمود – أستاذة التربية في كلية التربية:"الاستقلال هو إرث يجب أن نمرره إلى الأجيال القادمة. والتعليم هو الوسيلة الأهم للحفاظ على هذا الإرث وتنميته."

الـ30 من نوفمبر دعوة متجددة

الدكتور سامي بازرعة – أستاذ الفيزياء في جامعة عدن يتحدث عن ذكرى الجلاء قائلا : "ذكرى 30 نوفمبر تعيد إلينا أهمية الاستثمار في التعليم والتكنولوجيا لتحقيق استقلال حقيقي ومستدام."

وتابع قائلا: «تبرز الجامعات كمنارة للأمل والنهضة، حيث يرى أساتذتها أن تحقيق الاستقلال الحقيقي يتمثل في بناء أجيال متعلمة ومؤهلة تواجه تحديات الحاضر وتستشرف المستقبل».

واضاف : «ذكرى 30 نوفمبر ليست مجرد تاريخ، بل دعوة متجددة للعمل والإبداع لتحقيق حلم الوطن الحر والمزدهر...وهذا ما لمسناه في تجديد الدعوات لتحقيق استقلال حقيقي في جميع المجالات وخاصة لنهوض الاجيال من خلال التعليم الجامعي الذي يسعى إلى ابراز اثر الثورة على هذه الاجيال المتعاقبة، والإيمان بأن النهوض بالمجتمع يبدأ من استعادة مكانة عدن كرمز لتقدم التعليم الجامعي .. هذه المناسبة لا تقتصر على الاحتفال، بل تحمل رسالة أمل وعمل لمستقبل أفضل فالثورة الحقيقية في نفوس الاجيال لتخلق عندهم الحس الوطني.."

واختتم قائلا : «لاتنسى الأوطان بل يحتفى بها رغم مرور الزمن لأنها البقاء لتجديد الامل على المواصلة والتقدم والازدهار".

إرث الاستقلال يجب أن يواصل دوره في بناء الأجيال

دار سعد تنظم حفلا فنيا بهيجا بمناسبة الذكرى الـ(57) للاستقلال الـ(30) من نوفمبر المجيد

دار سعد / خاص :

برعاية كريمة من قبل مدير عام مديرية دارسعد رئيس المجلس المحلي بالعاصمة عدن الاستاذ / عبود ناجي حسين، وتزامنا مع احتفالات شعب الجنوب بالذكرى الـ57 لعيد الاستقلال ال 30 من نوفمبر المجيد، وإشراف مباشر من إدارة التربية والتعليم م. دارسعد ممثلة بمدير مكتب التربية الاستاذ/ انيس عبده سعيد الحجر، نظم قسم الانشطة المدرسية والمدارس بالمديرية حفلا فنيا وتكريميا لاختتام الفعاليات الرياضية المتعددة في المدارس الرياضية والتي انطلقت منافساتها في الـ30 من شهر أكتوبر 2024م، وقد شملت مجموعة من الأنشطة الرياضية المتنوعة، أبرزها كرة القدم، والكرة الطائرة، والشطرنج، بمشاركة جميع المدارس الحكومية والخاصة (الأهلية) في مديرية دارسعد بفئتي الفتيات والأولاد.

وقد بدأت الفعالية التي شارك فيها العميد/ صالح سعيد الحازمي قائد المنطقة الأمنية السابعة والاستاذ/ حسين علي عباد رئيس تنفيذية انتقالي مديرية دارسعد ونائبه الاستاذ / وليد الجعشاني ورئيس الهيئة العليا للجان المجتمعية بدارسعد العقيد / جلال علي يحيى ورئيس مجلس الآباء بالمديرية الشيخ / عبدالله بن سبعة وعدد كبير من الشخصيات القيادية بالمديرية، بدأت الفعالية بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم، بعد ذلك تقدم الاستاذ / انيس الحجر لإلقاء الكلمة الافتتاحية للحفل، رحب من خلالها بالحاضرين جميعا كل باسمه وصفته وشخصه، معبرا عن سعادته بالمشاركة والاحتفال بالذكرى الـ57 لعيد الاستقلال ويوم الجلاء الذي تحقق في الـ30 من نوفمبر المجيد .

وفي كلمته أيضا تحدث مدير إدارة التربية والتعليم قائلا: نقف في هذا اليوم وبهذه المناسبة والذكرى العظيمة، إجلالا وإكبارا للشهداء الأبطال الذين قدموا أرواحهم فداء لتراب الوطن الغالي لتبقى تضحياتهم خالدة في سجل البطولة والشرف ومنارة تستلهم الأجيال القادمة منها معنى الفداء والولاء للوطن الجنوبي وشعبه الأبي، مؤكدا حتمية انتصار الشعب الجنوبي برغم الظروف والصعاب المتعددة التي يواجهها البلد، على مختلف الأصعدة .

وأشار إلى أن هذه الاحتفالية تبعث في نفوس أبنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات روح العزيمة والثبات والإصرار في المضي قدما نحو مستقبل مشرق وواعد بالأمل والنصر مهما كانت الظروف والأوضاع التي تمر بها البلاد والمليئة بالمؤامرات و المآسي، مؤكدا أن قيادة السلطة المحلية بالمديرية ممثلة بالاستاذ / عبود ناجي حسين، كانت ولاتزال داعما اساسيا في تعزيز الأمن والاستقرار لطلاب وطالبات المدارس وتقدم كل ما بوسعها لتحسين جودة التعليم وتنفيذ العديد من مشاريع الشييد والبناء في المدارس للحفاظ على البنى التحتية في مدارس المديرية بشكل عام وتوفير بيئة مشجعة لممارسة الرياضة والتعليم والمنافسة الإيجابية في مختلف المجالات التربوية .

وفي كلمتة ايضا تحدث الأستاذ / أنيس حجر، أن الاحتفاء بالذكرى الاكتوبرية والنوفمبرية، يجدد فينا العزم والقوة للمضي قدما والسير على نهج الشهداء والمناضلين، نحو استكمال أهداف شعبنا في التحرر والاستقلال.

وتهدف هذه الأنشطة التي اشرف عليها الأستاذ / رامي طه كتبي، رئيس قسم الأنشطة بإدارة مكتب التربية والتعليم بالمديرية والفريق التابع له، وعدد كبير من وكلاء الأنشطة والبرامج الصفية واللاصفية في المدارس الحكومية والخاصة (الأهلية) في مديرية دارسعد، إلى تعزيز الروح الرياضية بين الطلاب وتوفير بيئة مشجعة لممارسة الرياضة والمنافسة الإيجابية، ضمن إطار الجهود المبذولة لدعم الشباب وتشجيعهم على الانخراط في الأنشطة الرياضية، بما يعزز صحتهم البدنية والنفسية، ويساهم في تنمية مواهب وقدرات طلاب وطالبات المدارس.

وقد تنوعت فقرات الحفل بين فقرات فنية شملت أغاني ترحيبية ورقصات شعبية، وأناشيد واغاني وطنية، شارك فيها عدد من الفرق والمواهب الطلابية، نالت استحسان الحاضرين .

كما شهد الحفل الختامي للانشطة المدرسية، تكريم وتوزيع الشهادات التقديرية والمشاركة الفاعلة للمعلمين والمعلمات في قسم الأنشطة المشاركين من مختلف المدارس الحكومية والخاصة وتكريم وتوزيع الميداليات و الكؤوس على الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى من فئتي الطلاب والطالبات في المدارس الحكومية والخاصة .